



نبوءة الأوديسة الدرس العاشر : يوم الدينونة العظيم

حقيقة مذهلة: احتلّ نابليون أجزاءً كبيرة من أوروبا في أوائل القرن التاسع عشر. ارتقى العريف الذكي من كورسيكا في صفوف الجيش الفرنسي أثناء الثورة الفرنسية حتى سيطر في النهاية على الحكومة عام 1799 وأعلن نفسه إمبراطوراً عام 1804. قام نابليون بتوسيع إمبراطوريته عبر أوروبا الغربية والوسطى من خلال الحروب النابليونية على أمل احتلال أوروبا بأكملها، وخاصة إنجلترا. لكن نابليون هُزم على يد تحالف الدول الذي تشكل ضده في عام 1813. عندما سقطت باريس، أُجبر نابليون على التنازل عن العرش ونُفي إلى جزيرة إلبا في البحر الأبيض المتوسط. بدا الأمر كما لو أن سلطته قد تحطمت. ولكنه هرب من السجن بعد أقل من عام، ودخل باريس مع 1000 من أنصاره، واستعاد السيطرة على الحكومة. انتهت للأبد أحلام نابليون في إقامة إمبراطورية أوروبية، وذلك عندما هُزم في معركة واترلو. نفاه البريطانيون إلى جزيرة سانت هيلينا، والتي هي أبعد جزيرة في المحيط الأطلسي، حيث توفي بعد ذلك بسنوات قليلة.

تصف نبوءة الكتاب المقدس فترة الألف سنة التي يُقَدِّد خلالها الشيطان في "بئر الأهوية". ولكن، يتم إطلاق سراح الشيطان مؤقتاً من أسره؛ وعندها، يشنّ حرباً أخيرة ضد المسيح وأتباعه. تصف نبوءة سفر الرؤيا، الإصحاح ٢٠، المعركة والمصير النهائي لهذا المُتَكَبِّر الشرير الذي اعتقد أنه يستطيع الاستيلاء على العالم ليكون مُلكاً له. ما الذي يحدث؟ دعونا نكتشف ...

حقوق الطبع والنشر © 2024 بواسطة Amazing Facts International. جميع الحقوق محفوظة.

P.O. Box 1058, Roseville, CA 95678 | amazingfacts.org | 800-538-7275

الآيات مُقتبسة من الكتاب المقدس المترجم إلى العربية من اللغات الأصلية - نسخة فان دايك - دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط.

عندما ترى فراغاً، استخدم كتابك المقدس للبحث عن الكلمة المفقودة وضعها في الفراغ.

1- ما هي الأحداث التي تُشير إلى بداية الألف سنة؟

١ تسالونيكي ٤: ١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ بِهِتَافٍ، بِصَوْتِ رَئِيسِ مَلَائِكَةٍ وَيُوقِ اللهُ، سَوَفَ _____ مِنْ السَّمَاءِ
وَالْأَمْوَاتِ فِي الْمَسِيحِ _____ أَوَّلًا.
سِفر الرؤيا ٢٠: ٤، ٥ ... فَعَاشُوا وَمَلَكُوا مَعَ الْمَسِيحِ _____ سَنَةً. وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْأَمْوَاتِ فَلَمْ تَعِشْ حَتَّى تَتِمَّ
الْأَلْفُ السَّنَةِ. هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ _____.

ملاحظة: غالباً ما يُطلق على الألف سنة المذكورة في سفر الرؤيا والأصاحاح ٢٠ اسم "مليينوم" باللغة الإنجليزية، والتي هي كلمة لاتينية مركبة من كلمتين: "ميلي" وتعني "ألف"، و"انيوم" وتعني "سنوات". إن المجيء الثاني ليسوع وقيامته الأبرار يشيران إلى بداية الألف سنة. سوف يقوم القديسون من جميع العصور (الموصوفون بـ "المباركين والمقدسين" في الآية ٦) في هذه القيامة الأولى.

2- ما الذي سيحدث أيضاً في القيامة الأولى؟

١ كورنثوس ١٥: ٥١، ٥٢ ... لَا نَزْفُدُ كُلَّنَا، وَلَكِنَّا كُلَّنَا نَتَغَيَّرُ _____ ، فِي لَحْظَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَ الْبُوقِ
الْأَخِيرِ. فَإِنَّهُ سَيُبُوقُ، فَيَقَامُ الْأَمْوَاتُ عِدِيمِي فَسَادٍ، وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ.
فيلبي ٣: ٢١ الَّذِي سَيُغَيَّرُ شَكْلَ جَسَدٍ تَوَاضَعْنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ _____.
٢ تسالونيكي ٢: ٨ وَحِينَئِذٍ سَيُسْتَعْلَنُ الْأَيْتِمُ، الَّذِي الرَّبُّ ... وَ _____ بِظُهُورِ مَجِيئِهِ.
سِفر الرؤيا ١٦: ١٨، ٢٠، ٢١ ... وَحَدَّثَتْ _____ عَظِيمَةً، لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُهَا مُنْذُ صَارَ النَّاسُ عَلَى الْأَرْضِ،
زَلْزَلَةٌ بِمِقْدَارِهَا عَظِيمَةً هَكَذَا ... وَكُلُّ جَزِيرَةٍ هَرَبَتْ، وَجِبَالٌ لَمْ تُوجَدْ. وَ _____ عَظِيمٌ، نَحْوُ ثَقَلٍ وَرَنَةٍ، نَزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ عَلَى النَّاسِ.
سِفر الرؤيا ٢٠: ١، ٢ وَرَأَيْتُ مَلَكَأ ... فَقَبَضَ عَلَى الْبَتِينِ، الْحَيَّةِ الْقَدِيمَةِ، الَّذِي هُوَ إِبْلِيسُ وَالشَّيْطَانُ، _____
أَلْفَ سَنَةٍ.

ملاحظة: انظر الرسم التخطيطي للألف سنة، في نهاية هذه الدراسة، للحصول على ملخص للأحداث التي ستجري مع بداية الألف سنة.

3- من سيقوم في القيامة الثانية ومتى ستحدث؟

إنجيل يوحنا ٥: ٢٨، ٢٩ ... يَسْمَعُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ، فَيَخْرُجُ الَّذِينَ فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ،
وَالَّذِينَ عَمَلُوا _____ إِلَى قِيَامَةِ _____.
سِفر الرؤيا ٢٠: ٥ وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْأَمْوَاتِ فَلَمْ تَعِشْ حَتَّى _____ الْأَلْفُ السَّنَةِ.

ملاحظة: بينما يقوم المُخَلَّصُونَ في بداية الألف سنة، فإن الأشرار يقومون في القيامة الثانية في نهاية الألف سنة.

4- ما هي حالة الأرض خلال الألف سنة؟

إشعياء ١: ٢٤ هُوَذَا الرَّبُّ _____ الْأَرْضَ وَيُفْرِغُهَا.
إرميا ٤: ٢٣-٢٦ نَظَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا هِيَ خَرِبَةٌ _____ ، وَإِلَى السَّمَاوَاتِ فَلَا نُورَ لَهَا. نَظَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا هِيَ تَزْتَجِفُ ... نَظَرْتُ وَإِذَا لَا إِنْسَانَ، وَكُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ هَرَبَتْ. نَظَرْتُ وَإِذَا الْبَسْتَانُ بَرِّيَّةً، وَكُلُّ _____ نُفِضَتْ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، مِنْ وَجْهِ حُمُومِ غَضَبِهِ.
إرميا ٣٣: ٢٥ وَتَكُونُ _____ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ الْأَرْضِ. لَا يُنْدَبُونَ وَلَا يُضْمُونَ وَلَا _____.

ملاحظة: ستتعرض الأرض للدمار الكامل؛ وذلك، بسبب الزلزال والبرَد اللذان سيضربانها عند مجيء يسوع الثاني. سوف تُترك في ظلامٍ دامس. سيكون الأموات متناثرين على وجه الأرض وليس أحد يندبهم؛ لأنه لن يبقى أحد على قيد الحياة. سيكون جميع الأبرار في السماء، وسيموت جميع الأشرار. (انظر الملحق بشأن "بئر الهاوية").

5- أين سيكون القديسون خلال الألف سنة وماذا سيفعلون؟

إنجيل يوحنا ٣: ١٤ ... آتِي أَيْضاً وَأَخْذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى _____ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضاً.
سفر الرؤيا ٤: ٢٠ وَرَأَيْتُ عُرُوشاً فَجَلَسُوا عَلَيْهَا، وَأَعْطُوا _____ ... فَعَاشُوا وَمَلَكُوا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ.
١ كورنثوس ٦: ٢، ٣ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ _____ سَيَدِينُونَ الْعَالَمَ؟ ... أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّنَا سَنَدِينُ مَلَائِكَةً؟

ملاحظة: سيكون القديسون في السماء مشاركين في الدينونة خلال الألف سنة. سوف لن يقرروا مَنْ سَيَخْلُصُ وَمَنْ سَيَهْلِكُ؛ لأن الله قد حدّد ذلك مُسبقاً. "أَحْكَامُكَ (أحكام الله) قَدْ أَظْهَرَتْ." (سفر الرؤيا ١٥: ٤). بدلاً من ذلك، سيتم التأكيد على عدالة عقاب الله للهالكين، وعلى مكافآت الأبرار أيضاً. (سفر الرؤيا ٢٢: ١١، ١٢).
إن هذه المرحلة من الدينونة هي لصالح القديسين. على سبيل المثال، افترض أنك ذهبت إلى الجنة واكتشفت أن راعي كنيستك المحبوب ليس هناك؛ ولكن الموجود هناك هو مجرم ما سيئ السمعة! قد ترغب في تفسير ذلك. سوف ترشدنا الملائكة خلال دفاتر التسجيل لتسوية أيّة شكوك. وفي نهاية هذه المرحلة من الدينونة، سوف يقنع الجميع بعدالة الله ومحبته ومعاملته العادلة مع الجميع. وعندها سيعلنون: "أَحْكَامُهُ حَقٌّ وَعَادِلَةٌ." (سفر الرؤيا ١٩: ٢).

6- ماذا سيحدث عند نهاية الألف سنة؟

زكريا ١: ١٤، ٤، ٥، ٩ هُوَذَا يَوْمٌ لِلرَّبِّ يَأْتِي ... وَتَقِفُ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى _____ الَّذِي قَدَّمَ أورشليمَ مِنَ الشَّرْقِ. _____ جَبَلُ الرَّيْثُونِ مِنْ وَسْطِهِ ... وَيَأْتِي الرَّبُّ إِلَهِي وَجَمِيعُ الْقَدِيسِينَ مَعَكَ ... وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلِكاً عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.
سفر الرؤيا ٢١: ٢ وَأَنَا يُوْحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أورشليمَ الْجَدِيدَةَ _____ مِنْ _____ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُهَيَّأَةً كَعُرُوسٍ مُزَيَّنَةٍ لِرَجُلِهَا.

ملاحظة: ستنزل أورشليم الجديدة من السماء مع القديسين بداخلها عند نهاية الألف عام، وستهبط على ما هو الآن جبل الزيتون. سيشق الرب الجبل ويُسطّحه، فيجعله سهلاً عظيماً لمكان هبوط المدينة.

7- ماذا سيحدث بعد ذلك لتحرير الشيطان من سجنه؟

سِفر الرويا ٥:٢٠، ٧ وَأَمَّا بَقِيَّةُ _____ فَلَمْ تَعِشْ حَتَّى تَبِيَّمَ الْأَلْفَ السَّنَةِ ... ثُمَّ مَتَى تَمَّتِ الْأَلْفَ السَّنَةِ
الشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ.

ملاحظة: بعد قيامة الأشرار، سيكون للشيطان الحرية مُجدداً لخداع عددٍ لا يُحصى من جميع الهالكين من كل العصور والتحكُّم بهم.

8- ماذا سيفعل الشيطان حين يقوم الأشرار؟

سِفر الرويا ٨:٢٠، ٩ وَيَخْرُجُ _____ الْأُمَّمَ الَّذِينَ فِي أَرْبَعِ زَوَايَا الْأَرْضِ: جُوجَ وَمَاجُوجَ، لِيَجْمَعَهُمَ لِلْحَرْبِ،
الَّذِينَ عَدَدُهُمْ مِثْلُ رَمْلِ الْبَحْرِ. فَصَعِدُوا عَلَى عَرْضِ الْأَرْضِ، بِمَعَسْكَرِ الْقَدِيسِينَ وَبِالْمَدِينَةِ الْمَحْبُوبَةِ.

ملاحظة: سوف يخدع الشيطان الناس الهالكين ليصدقوا بأنه قد تمَّ عزله من السماء ظُلماً، وبأنهم يستطيعون معاً أن يستولوا على المدينة. عندما يُدرك الأشرار أنهم محرومون من دخول المدينة المقدسة، فإنهم سينظمون هجوماً شاملاً للاستحواذ على أورشليم الجديدة.

9- ما الذي سيوقف كل شيء في هذه اللحظة الحاسمة؟

سِفر الرويا ١١:٢٠، ١٢ ثُمَّ رَأَيْتُ _____ أُنْبِضَ، وَأَجَالِسَ عَلَيْهِ ... وَ _____
الْأَمْوَاتِ مِمَّا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْأَسْفَارِ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِمْ.

ملاحظة: سوف يظهر عرش الله في السماء فوق المدينة عندما تبدأ المرحلة النهائية من الدينونة. يتم إيقاف الهجوم اليائس على المدينة فوراً. ستُفتح الأسفار، وستمرُّ حياة كل إنسان أمامه. سيكون كل شيء مفتوحاً لأجل أن يرى الأشرار والأبرار ذلك (لوقا ١٢:٢، ٣).

10- ماذا سيحدث بعد دينونة الأشرار؟

رومية ١٤:١١ أَنَا حَيٌّ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُ لِي _____ كُلُّ رُكْبَةٍ، وَكُلُّ لِسَانٍ سَيَحْمَدُ اللَّهَ.
فيلبي ٢:١٠، ١١ لِكَيْ تَجْنُتَ بِاسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي السَّمَاءِ، وَمَنْ عَلَى الْأَرْضِ، وَمَنْ تَحْتَ الْأَرْضِ،
_____ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ رَبُّ، لِمَجْدِ اللَّهِ الْآبِ.
سِفر الرويا ١٩:١، ٢ وَبَعْدَ هَذَا سَمِعْتُ صَوْتاً عَظِيماً مِنْ جَمْعٍ كَثِيرٍ فِي السَّمَاءِ قَائِلًا: ... لِأَنَّ _____ حَقٌّ

ملاحظة: سوف يعترف جميع الأشرار بحرية بأن الله كان مُنصِفاً وعادلاً، وبأنه حاول بشدة أن ينقذهم، ولكنهم اختاروا رفضه جَهراً من أجل حياة الخطية الأنانية. سيتم، بعد هذا الاعتراف العام، حسم صراع الخطيئة إلى الأبد، وسيكون من الأيمن إهلاك الخُطاة.

11- ماذا سيحدث بعد ذلك؟

سِفر الرويا ٢٠:٩ ... فَتَرَلْتُ _____ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ _____.
سِفر الرويا ٢٠:١٥ وَكُلُّ مَنْ لَمْ يُوجَدْ مَكْتُوباً فِي سِفرِ الْحَيَاةِ طُرِحَ فِي _____ النَّارِ.

ملاحظة: ستنزل بعد ذلك نار الله على الأشرار، وستشكّل بحيرة نارٍ واسعة حول كل المدينة المقدسة. وفي النهاية، فإن هذه النار ستحوّلهم إلى رماد (ملاخي ٤: ٣). سوف لن يكون للشيطان سيطرة على هذه النار، والتي تسمى جهنم. بدلاً من ذلك، سيُعاقب هو وملائكته أيضاً في النار، ويتحولون إلى رماد (سفر الرؤيا ٢٠: ١٠؛ سفر حزقيال ٢٨: ١٨). لا توجد قيامة من هذه النار؛ وهذا الموت يُدعى الموت الثاني (سفر الرؤيا ٢٠: ١٤).

12- ماذا سيفعل الله لشعبه بعد أن تنطفئ النار؟

إشعياء ١٧: ٦٥ لَأَنِّي هَآنَذَا _____ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضاً جَدِيدَةً.

رسالة ٢ بطرس ٣: ١٣ وَلَكِنَّا بِحَسَبِ وَعْدِهِ نَنْتَظِرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً، وَأَرْضاً جَدِيدَةً، يَسْكُنُ فِيهَا _____.

ملاحظة: سوف يشهد القديسون بعد الألفية يسوع وهو يخلق سموات جديدة (الغلاف الجوّي) وأرضاً جديدة كاملة؛ حيث لن تقوم الخطيئة أبداً (ناحوم ١: ٩). إن الجنة التي فقدها آدم وحواء بسبب الخطيئة سوف يتم استعادتها من جديد بكل مجدها. سوف يستقر السلام، والفرح، والمحبة، والسعادة الكاملة على شعب الله إلى الأبد!

13- أين سيسكن الله والأبرار في النهاية؟

سفر الرؤيا ٢١: ٣ هُوَذَا مَسْكَنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ _____.

إنجيل متى ٥: ٥ طُوبَى لِلَّذِينَ يَبْكُونَ الْآنَ، لِأَنَّهُمْ يَبْكُونَ _____.

ملاحظة: سوف يعيش كل من الله الأب والله الابن مع قديسيهما على الأرض الجديدة. فكر في الأمر فقط: أن يكون الله جارك!

14- ما الذي سيختبره المفديون في أورشليم الجديدة والأرض الجديدة؟

سفر الرؤيا ٢١: ٤ وَسَيَمْسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ، _____ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ، وَلَا يَكُونُ حُزْنٌ وَلَا

صَرَخٌ. وَلَا _____ فِي مَا بَعْدُ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ.

ما استجابتك؟

قال يسوع: "أنا أمضي لأعدّ لكم مكاناً." (إنجيل يوحنا ١٤: ٢). يسوع لديه منزلٌ جميل لك في المدينة المقدسة! هل ستقبل عرض الحياة الأبدية الذي يُقدّمه لك، لكي يعطيك ولادة جديدة ويُجهّزك لملكوته؟

الجواب: _____

دراسة إضافية بئر الهأوية

غالباً ما يُساء فهم عبارة "بئر الهأوية" الواردة في سفر الرؤيا ١:٢٠. إنها مُترجمة من الكلمة اليونانية أبيسوس، وهي جذر الكلمة "أبيس" باللغة الإنجليزية. تُستخدم هذه الكلمة في العهد القديم اليوناني (الترجمة السبعينية) للإشارة إلى الأرض المظلمة والخربة، كما كانت قبل الخليقة. "وَكَانَتْ الْأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْعُمْرِ ظُلْمَةٌ." (تكوين ١:٢). لقد استُخدمت كلمة أبيسوس في إنجيل لوقا ٨:٣١ لتوضيح الحالة التي لا يكون لدى الشياطين فيها مَنْ يمتلكونه أو يتلاعبون به.

سيكون الشيطان مُقيّداً بالظروف خلال الألف سنة، "لَكِنِّي لَا يُضِلُّ الْأُمَّمَ فِي مَا بَعْدُ" (سفر الرؤيا ٢٠:٣). لا يمكن أبداً لقيّد فعلي أن يحتجز كائناً روحياً. الشيء الوحيد الذي يمنعه من إغواء الناس هو ألا يبقى أحد على قيد الحياة! عند مجيء يسوع، فإن جميع الأشرار سوف يُقتلون، سوف يتم أخذ الأبرار إلى السماء؛ لذلك، فإن الشيطان وملائكته سيكونون محبوسين في هذا الكوكب، دون أن يجدوا أحداً لإغوائه. سوف يجولون الأرض ويشاهدون مناظرها المُتفحمة وبيصرون نتيجة تمردهم. قيد الظروف هذا سيكون الأكثر إيذاءً على الإطلاق. "وَيُجْمَعُونَ جَمْعًا كَأَسَارَى فِي سِجْنٍ، وَيُعَلَّقُ عَلَيْهِمْ فِي حَبْسٍ، ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ يَتَعَهَّدُونَ." (سفر إشعياء ٢٤:٢٢).

انظر الرسم التخطيطي في الصفحة التالية.

الرسم التخطيطي للألف سنة

الأحداث التي تبدأ الألف سنة:

١. يعود يسوع من أجل قديسيه، والأموات الأبرار يقومون.
٢. يُقتل الأشرار عند مجيء الرب، بالإضافة إلى الزلزال المُدمّر والبَرَد.
٣. يتغيّر الأبرار الأحياء، ثم يختطفون لملاقة الرب في الهواء.
٤. يحمل السحاب الأبرار إلى السماء.

ألف سنة

الظروف والأحداث خلال الألف سنة:

١. يشارك القديسون في السماء في دينونة الأشرار.
٢. يُجبر الشيطان وملائكته على البقاء على الأرض التي هي في حالة من الدمار الشامل والظلام التام.
٣. لا يوجد أناس أحياء على الأرض.

أحداث نهاية الألف سنة:

١. يعود يسوع مع قديسيه، وتنزل المدينة المقدسة على جبل الزيتون.
٢. يقوم الأشرار من الموت، ويُقتنعهم الشيطان بمهاجمة المدينة المقدسة.
٣. يُدان الأشرار، ثم يُعاقبون بنارٍ من السماء تلتهم الهالكين في النهاية.
٤. يخلق الله سماءً جديدة وأرضاً جديدة على رماد الأرض التي تم تطهيرها.